كالقدر الامر واضرابهم كما نال الفرائمة ويسمون انفسهم بالصوفية فوالله ليسوا بالمسلمين
بل هم الضالون المضلون هذا ان الحديث في حق الصوفية الروافض خذلهم الله خذلانا
شديدا ومنها ما نقل من الاحياء من انه عليه الصلوة والسلام قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج من امتي طائفة اسماؤهم ضوفي وعلامتهم ان يرفعوا اصواتهم بالذكر ويظنون
انهم على طريق الابرار والاشياخ بل هم اضل من الكفار وفعلهم كفعل الدجال وعملهم
كعمل الشيطان وهم يناز عون بالعلم وليس لهم ايمان ويجيبون في عملهم الغناء واللعب
والسماع والوجد وضرب اليدين كلهم حرام من عادة الجاهلية قال الله تعالى وما
خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال الله تعالى وما خلقت السموات والارض
وما بينهما لاعبين هذا الحديث في حق الصوفية في زماننا اعاذنا الله من شرورها
تفسير سورة الرحمان للعالم الفاضل اللطيف افندي رحمه الله ثم ما يتعلق ببيان
كراهة الذكر جهرا **فصل** في بيان كراهة صلوة الرغايب والبراة والقدر ومنها
قيام الليل والاخبار فيه اكثر من ان تحصى وبعد ذلك فالصلوة خير موضوع ما لم يلزم
منها ارتكاب كراهة واعلم ان النفل بالجماعة على سبيل التداعي مكروه على ما تقدم ما عدا
التراويح وصلوة الرغايب ليلة اول جمعة من رجب وصلوة البرات ليلة النصف
من شعبان وصلوة القدر ليلة السابع والعشرين من رمضان بالجماعة بدعة مكروة
وقال حافظ الدين البزازي شرعا في نفل وافسداه وافتدى احدهما بالاخر في القضاء
لا يجوز لاختلاف السبب وكذا اقتداء الناذر بالناذر لا يجوز وعن هذا كره الاقتداء
في صلوة الرغايب وصلوة البرات وصلوة ليلة القدر ولو بعد النذر لا اذا قال نذرت
كذا ركعة بهذا الامام بالجماعة لعدم امكان الخروج عن العهدة الا بالجماعة ولا ينبغي
ان يكلف لالتزام ما لم يكن في الصدر الاول كل هذا التكلف لاقامة امر مكروه وهو
اداء النفل بالجماعة على سبيل التداعي فلو ترك امثال هذه الصلوات تارك ليعلم
الناس انه ليس من الشعاير لحسن انتهى وهذا الان حديث صلوة الرغايب والبراة
ترهكم عليها الايمة بالوضع قال في العلم المشهور حديث ليلة النصف من شعبان
موضوع قال ابو حاتم محمد بن حبان كان محمد بن مهاجر يضع الحديث على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحديث انس فيها موضوع لان فيه ابراهيم ابن اسحق قال
ابو حاتم

ابو حاتم كان يقلب الاخبار ويسرق الحديث وفيه ابن وهب القاضي كذب الناس
ذكره في العلم المشهور وقال ابو الفرج ابن الجوزي وابو بكر الطرطوسي صلوة الرغايب
موضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذب وقد ذكرنا كراهتها وجوها منها
فعلها بالجماعة وهي نافلة ولم يرد به الشرع ومنها تخصيص سورة الاخلاص والقدر
ولم يرد به الشرع ومنها تخصيص ليلة الجمعة دون غيرها وقد ورد النهي عن تخصيص
يوم الجمعة بصيام وليلة بقيام ومنها ان العامة يعتقدونها من سنن النبي
صلى الله عليه وسلم فيكون فعلها سببا لكذبهم عليه عليه السلام قلت بل كثير من
العوام ببلاد الروم يعتقدونها فرضا وكثير منهم يتركون الفرائض ولا يتركونها وهو
المصيبة العظمى ومنها ان فعلها لغرض فاسد وضع الاحاديث بالوضع والافتراء على النبي
عليه وسلم ومنها ان الاشتغال بعد السور مما يخل بالخشوع والتدبر وهو مخالف
للسنة ومنها ان في صلوة الرغايب مخالفة السنة في تعجيل الفطر ومنها ان سجدتاها
مكروهتان ان لم يشرع التقرب بسجدة منفردة بلا ركوع غير سجدة التلاوة عند ابي
حنيفة رحمه ومالك وعند غيرهما وغير سجدة الشكر ومنها ان الصحابة والتابعين
ومن بعدهم من الايمة المجتهدين لم ينقل عنهم انهم صلوا الصلوتان فلو كانتا مشروعتين
لما فاتتنا السلف وانما احدثتا بعد الاربعمائة قال ابو محمد غزالدين بن عبد السلام المقدسي
لم يكن ببيت المقدس قط صلوة الرغايب في رجب ولا صلوة نصف شعبان فحدثت
في سنة ثمان واربعين واربعمائة ان قدم علينا رجل من نابلس يعرف بابن الحي وكان
حسن التلاوة فقام فصلى في المسجد الاقصى ليلة النصف من شعبان فاحرم خلفه
رجل ثم انضاف ثالث ورابع فما ختم الا وهم جماعة كثيرة ثم جاء في العام المقابل فصلى معه
خلق كثير وانتشرت في المسجد الاقصى وبيوت الناس ومنازلهم ثم استقرت كذلك
سنة الى يومنا هذا قال الشيخ محي الدين النووي وهاتان الصلوتان بدعتان مذمومتان
منكرتان قبيحتان ولا تغتر بذكرهما في كتاب قوت القلوب والاحياء وليس لاحداث
يستدل على شرعيتها ما روي عنه عليه السلام انه قال الصلوة خير موضوع فات
ذلك يختص بصلوة لا تخالف الشرع بوجه من الوجوه وقد صح النهي عن الصلوة
في الاوقات المكروهة انتهى واما صلوة ليلة القدر فلا ذكر لها بين العلماء اصلا

Copyright Imam University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)